

70 من 41 / شرح كتاب تجريد التوحيد المفيد / شرك التمثيل /

صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب تجريد التوحيد المفيد لتقي الدين المقرئ رحمه الله الدرس السابع. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله - [00:00:00](#)

اصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى النوع الثاني شرك التمثيل وهو شرك من جعل مع الله الها اخر. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:22](#)

على اله واصحابه ومن اهتدى بهداه لما فرغ المؤلف رحمه الله من بيان الشرك في توحيد الالهية الذي هو مثار النزاع بين الانبياء وبين اممهم من المشركين والذي هو معنى لا اله الا الله - [00:00:41](#)

توحيد الالهية هو معنى لا اله الا الله انتقل الى بيان الشرك الذي وقع في الربوبية وهو على قسمين او نوع النوع الاول شرك التعطيل والجحود جحود الرب سبحانه وتعالى - [00:01:04](#)

كما حصل من فرعون ومن غيره من المعطلة الذين جحدوا وجود الرب سبحانه وجود الخالق وينسبون هذا الكون الى الطبيعة والى الافلاك. والى العقول العشرة خرابيط ما لها يعني اصل لكن يزعمون انهم فلاسفة وانهم - [00:01:31](#)

عقلاء ومع هذا يذهبون هذا المذهب الذي لا يعقل حتى عند المجانين وحتى البهائم تعرف ان كل اثر له مؤثر. لكن كابرنا كبروا العقول وكابروا الفطر فذهبوا الى ان اهل الكون - [00:01:55](#)

ليس له خالق وانه نتيجة طبيعة او تأثير كواكب او الافلاك ما اشبه ذلك من الترهات الباطيل هذا نوعه والنوع الثاني شرك التمثيل والتشبيه فهم يثبتون وجود الله سبحانه وتعالى لكنهم يشبهونا به غيره - [00:02:18](#)

من مخلوقاته ويمثلون يجعلونها مثل وعديم شبيهه لله سبحانه وتعالى هذا شرك التمثيل الله جل وعلا لا مثل له ولا ند له ولا شبيهه له كما ان الله نفى ذلك في آيات كثيرة - [00:02:50](#)

ليس كمثل شئ وهو السميع البصير. هل تعلم له سميا فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون فهذا شرك التمثيل وقلنا ان النوع الاول شرك التعطيل يدخل فيه تعطيل المعتزلة الذين نفوا القدر - [00:03:14](#)

وقالوا ان الانسان يخلق فعل نفسه فاثبتوا خالقين مع الله سبحانه وتعالى هذا سبق واما شرك التمثيل فهو ان يجعل لله شبيها وندا وسميا وعدلا من خلقه سبحانه وتعالى ومن ذلك ومن ذلك - [00:03:40](#)

ادعاء الولد لله سبحانه وتعالى. لان الولد شبيهه بوالده وجزء منه ولد جزء الوالد وهذا مذهب النصارى الذين غلوا في المسيح قالوا والمسيح ابن الله او ثالث ثلاثة وكذلك مذهب المشركين - [00:04:09](#)

من العرب الذين جعلوا الملائكة بنات الله سبحانه وتعالى يقولون الملائكة بنات لله عز وجل وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا. يعني جعلوهم بنات لله عز وجل ويزعمون ان الله - [00:04:36](#)

اسهر الى الجن فانجب الملائكة كما قال سبحانه وتعالى وجعلوا بينهم وبين الجنة نسبا وانه تزوج من الجن انجب الملائكة هذه ترهات واباطيل والعياذ بالله. وهذا شأن من اعرض عن الوحي - [00:05:01](#)

وعن اتباع الرسل فانه يقع في هذه الامور التي تضحك العقلاء تخالف الفطر السليمة العقول لكن من ترك الوحي فانه يبتلى بمثل هذه الخزعبلات هذه الاباطيل هذه الخرافات التي ما انزل الله بها من سلطان. فلا عاصم من هذه الامور - 00:05:25

الا التمسك بالوحي والاعتصام بالكتاب والسنة ما يعصم من هذه الامور غير الكتاب والسنة التمسك بالوحي المنزل نعم هذا النوع التسبيح الشرك في الاسماء والصفات او في الربوبية لان الاسماء والصفات من الربوبية - 00:05:53

الشرك فيها بالتمثيل والتشبيه وهو ما وقع فيه المشبهة من النصارى وغيرهم تشبيه وكذلك التشبه تشبه بالله عز وجل تشبيه والتشبه سيشرحه المؤلف. نعم النوع الثاني شرك التمثيل وهو شرك من جعل مع الله الها اخر - 00:06:23

نعم كالنصارى في المسيح واليهود في عزيز والمجوس القائلين باسناد حوادث الخير الى النور واسناد حوادث الشر الى الظلمة نعم صار قالوا المسيح ابن الله هم اليهود قالوا عزيز ابن الله - 00:06:51

والمشركون قالوا الملائكة بنات الله فالله جل وعلا رد عليهم وقال اسخف البنات على البنين ويجعلون لله ما يكرهون لانهم يكرهون الاناث ومع هذا ينسبونها الى الله وتصف سنتهم الكذبة ان لهم الحسنى - 00:07:12

ام له البنات ولكم البنون الى غير ذلك من الادلة التي ترد عليهم فهم لا ينزهون الله عما نزهوا عنه انفسهم نعم والمجوس القائلين باسناد حوادث الخير الى النور واسناد حوادث الشر الى الظلمة - 00:07:35

وشرك القدرية المجوسية مختصر منه نعم. وهؤلاء اكثر مشركي العالم وهم طوائف جمعة. نعم منهم من يعبد اجزاء سماوية ومنهم من يعبد اجزاء ارضية ليعبدوا اجزاء سماوية مثل كواكب عباد الكواكب الشمس والقمر والنجوم - 00:07:57

يعبدون يشبهونها بالله عز وجل ويعبدونها واجزاء ارضية هم الذين يعبدون الاصنام والاشجار والاحجار والقبور والاضرحة نعم ومنهم ومن هؤلاء من يزعم ان معبوده اكبر الالهة. كل واحد يدعي ان معبوده اكبر الالهة. يفتخر - 00:08:24

به على الآخرين وكلهم كلهم مبطلون لكن يزين لهم ما هم فيه زين لهم باطلهم فكل يدعي ان معبوده من الجن والانس والشجر والحجر والكواكب انه احسن من الهة الآخرين - 00:08:50

زين لهم سوء اعمالهم نعم ومنهم من يزعم ان الهه من جملة الالهة نعم ومنهم من يزعم انه اذا خصه بعبادته والتبتل اليه اقبل اليه واعتنى به ما هي نعم اذا خصه اي خص هذا المخلوق - 00:09:18

بعبادته واعتنى به فان هذا المخلوق يعتني بمن عبده نعم ومنهم من يزعم ان معبوده الادنى يقربه الى الاعلى الفوقاني ومنهم من يعترف ان معبوده ادنى الذين يعبدون الاصنام والاشجار والاحجار والاموات - 00:09:40

ويقولون نحن نعلم انهم لا يظرون ولا ينفعون ولكنهم يقربونا الى الله ويشفعون لنا عند الله. اعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا معهم يعترفون بهذا انه لا يضرهم - 00:10:09

ولا ينفع ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله لانهم صالحون فلهم مكانة ان الله عز وجل فهم يشفعون لنا ويقربونا الى الله زلفى هكذا زين لهم الشيطان هذا العمل نعم ومنهم من يزعم ان معبوده الادنى يقربه الى الاعلى الفوقاني والفوقاني يقربه الى من هو فوقه. نعم حتى تقربه تلك الالة - 00:10:28

الى الله سبحانه وتعالى فتارة تكثر الوسائط وتارة تقل نعم. فاذا عرفت هذه الطوائف وعرفت اشتداد نكير الرسول صلى الله عليه وسلم على من اشرك به سبحانه وتعالى بالافعال والاقوال والارادات - 00:11:01

كما تقدم ذكره انفتح لك باب الجواب عن السؤال نعم فنقول اعلم ان حقيقة الشرك تشبيه الخالق بالمخلوق وتشبيه المخلوقات بالخالق نعم. اما الاول فان المشرك شبه المخلوق بالخالق في خصائصي الالهية - 00:11:22

وهي التفرد بملك الضر والنفع والعطاء والمنع فمن علق فمن علق ذلك بمخلوق فقد شبهه بالخالق تعالى وسوى بين التراب ورب الارباب. فاي فجور وذنب اعظم من هذا ولهذا يعترفون اذا دخلوا النار - 00:11:45

هم ومعبودوهم انكم وما تعبدون من دون الله حصبوا جهنم. الذين امروهم بعبادتهم ورضوا بعبادتهم لهم يدخلون معهم النار عصبوا جهنم انتم لها واردون لو كان هؤلاء الهة ما وردوها - 00:12:10

فيها خالدون في ذلك في هذا المكان او هذا المصير يعترف المشركون بانهم اخطأوا فيقولون تالله يقولون لاصنامهم ومعبوداتهم في النار تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين - [00:12:32](#)

اعترفوا انهم وقعوا في الضلال في الدنيا حيث سوا هذه الاشياء بالله فعبدها مع الله سبحانه وتعالى. شبهوها بالله هذا مصيرهم يوم القيامة. نعم واعلم ان من خصائص الالهية الكمال المطلق من جميع الوجوه نعم الرقص سبحانه وتعالى هو الكامل - [00:13:00](#)

من جميع الوجوه لا نقص يعتريه سبحانه ولهذا نزه نفسه عن النقائص والعيوب لا تأخذه سنة ولا نوم الحي الذي لا يموت فنزه نفسه عن كل النقائص ونزه نفسه عن الوالد والولد - [00:13:30](#)

ونزه نفسه عن صاحبة والزوجة لان هذه كلها نقائص لان الزوج بحاجة الى الزوجة فهو محتاج والله جل وعلا ليس بحاجة الى احد انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة يعني زوجة منين يجي الولد - [00:13:55](#)

انى يكون له ولد يعني من اين يأتيه الولد ولم تكن له صاحبة اي زوجة انتم تشوهون ان ما احد يجيه اولاد الا من الزوجة نعم واعلم ان من خصائص الالهية الكمال المطلق من جميع الوجوه الذي لا نقص فيه بوجه من الوجوه. نعم. وذلك يوجب - [00:14:20](#)

ان تكون العبادة له وحده عقلا وشرعا وفطرة اي نعم لا العبادة يجب ان تكون للكامل من جميع الوجوه ولا تكون العبادة للنقص نعم فمن جعل ذلك لغيره فقد شبه الغير بمن لا شبيه له - [00:14:47](#)

ولشدة قبحه وتظمينه غاية الظلم. اخبر من كتب على نفسه الرحمة انه لا يغفره ابدا انه لا يغفر الشرك ان الله لا يغفر ان يشرك به مع انه ارحم الراحمين - [00:15:08](#)

ولكن رحمته لا يدخل فيها المشرك لانه لم يدع مجالا لشمول الرحمة له والعياذ بالله. فهو ارحم الراحمين. لكنه لا يرحم المشرك يوم القيامة. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك - [00:15:28](#)

لمن يشاء ان ربك واسع المغفرة. يقول ربكم ذو رحمة واسعة. رحمته واسعة ومغفرته واسعة لكنها لا تتسع للمشرك يوم القيامة لعظيم جرمه والعياذ بالله فانه اجرم جرما لم يجرمه احد من الخلائق - [00:15:51](#)

لذلك قطع الله عنه رحمته ومغفرته وايسه منها جعله خالدا مخلدا بالنار يدل على خطورة الشرك بالله عز وجل ووجوب الحذر منه والابتعاد عنه واخلاص العبادة لله سبحانه وتعالى. نعم - [00:16:15](#)

ومن خصائص الالهية العبودية التي لا تقوم الا على ساقى الحب والذل العبودية تقوم على قطبين الحب هو الذل غاية الحب مع غاية الذل ثم العبادة كلها تتبع هذين القطبين. تدور عليهما - [00:16:45](#)

ولهذا قال الامام ابن القيم وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قطبان وعليهما فلك العبادة دائر ما دار حتى قامت الخطبان ومداره بالامر امر رسوله لا بالهوى والنفس والشيطان - [00:17:10](#)

نعم ومن خصائص الالهية العبودية التي لا تقوم الا على ساقى الحب والذل. فمن اعطاها لغيره فقد شبهه بالله تعالى في خالص حقه. فمن احب احدا مع الله فقد اشرك بالله كما قال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله - [00:17:36](#)

اندادا يحبونهم كحب الله. وكذلك الذي يذل ويخضع لغير الله هذا قد اشرك بالله سبحانه وتعالى الله خلق هذا الانسان حرا خلقه حرا وحصنه بعبادته فاذا خرج من هذا الحصن وهو عبادة الله يبتلى بعبادة غير الله - [00:18:00](#)

فيقع في الذل والهوان وما دام متحصنا بعبادة الله فانه لا خوف عليه ولا ذل لا في الدنيا ولا في الآخرة. نعم فمن اعطاها لغيره فقد شبهه بالله تعالى في خالص حقه - [00:18:31](#)

وقبح هذا مستقر في العقول والفطر لكن لما غيرت الشياطين اطار اكثر الخلق الربوبية والاعتراف بانه لا يستحق العبادة الا الله عز وجل وان احدا لا يشاركه فيها كائنا من كان - [00:18:53](#)

هذا هو مقتضى الفطر التي فطر الله الناس عليها فاقم وجهك للدين حنيفا يعني خالصا لله فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله الله خلق الخلق حنفاء على الفطرة - [00:19:15](#)

لكن الشياطين تجتالهم عن فطرتهم وتغير فطرتهم والتربية السيئة تغير الفطرة كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه

او يمجسانه شوف ولم يقل او يسلمانه يعني يجعلانه مسلمة. لان هذا هو الاصل. واما - [00:19:43](#) اليهودية والنصرانية والمجوسية. هذي طارئة وليست هي الاصل نعم لكن لما غيرت الشياطين فطر اكثر الخلق واجتالتهم عن دينهم وامرتهم ان يشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ورد في الحديث القدسي خلقت عبادي حنفاء. يعني مفطورين على التوحيد فاجتالتهم الشياطين عن فطرتهم - [00:20:14](#)

وليس هذا خاصا بشياطين الجن بل حتى شياطين الانس ودعاة الضلال يغيرون الفطر فطر الناس نعم لكن لما غيرت الشياطين فطر اكثر الخلق واجتالتهم عن دينهم وامرتهم ان يشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ما لم ينزل - [00:20:44](#)

به سلطانه يعني دليلا وحجة الشرك ليس عليه دليل ابدا الدليل ان ما هو على التوحيد. الله مع الله؟ قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين ما على الشرك دليل ابدا وانما هو شبهات - [00:21:06](#)

شبهات وحكايات او احاديث مكذوبة يتعلقون بها او رؤى ومنامات يأتيهم بها الشيطان فليس على الشرك دليل ولا برهان ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به انما حسابه - [00:21:26](#)

عند ربه انه لا يفلح الكافرون فلا برهان على الشرك ابدا. انما هي شبهات واباطيل لا تقوموا امام الحق ابدا نعم واستهلتهم عن دينهم وامرتهم ان يشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا - [00:21:52](#)

كما روى ذلك عن الله اعلم الخلق به وبخلقه عموما عن قبح الشرك حتى ظنوه حسنا كما روى ذلك يعني الحديث خلقت عبادي حنفاء الشياطين عن فطرتهم هذا حديث قدسي - [00:22:14](#)

من كلام الله سبحانه وتعالى يرويه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فالاصل ان الخلق خلقوا على الفطرة السليمة لكن هذه الفطرة تتغير - [00:22:35](#)

قد شبه النبي صلى الله عليه وسلم ذلك اه الشاة تولد جمعا لها اذان ولها قرون كاملة الخلقة فيأتي الناس فيجدعون قرونها او اذانها انتم تجدعون انتم تجدعونها يغيرون الخلقة كذلك الشياطين يغيرون الفطرة - [00:22:55](#)

نعم. عموما عن قبح الشرك حتى ظنوه حسنا. نعم. ومن خصائص الالهية السجود. فمن سجد لغيره الالهية انه لا يسجد لاحد غير الله ولا يركع لاحد وينحني لاحد غير الله سبحانه وتعالى الركوع والسجود - [00:23:22](#)

لا يليق الا بالله سبحانه الا لله سبحانه وتعالى فمن سجد لغيره فقد اشرك. ومن ركع وانحنى لغيره فقد اشرك ما يسمونه بالتحية ينحنون امامه والان فيه من الطوائف المنحرفة الضالة - [00:23:48](#)

من يسجد لهم اتباعهم يسجدون لهم عند اقدامهم هذا شيء موجود نعم عند الباطنية الاغائية وغيره الحلولية يسجدون لهم نعم ومن خصم ومن خصائص الالهية السجود فمن سجد لغيره فقد شبهه به - [00:24:08](#)

شبه المخلوق بالخالق لانه لا يستحق السجود الا الله جل وعلا نعم ومنها التوكل فمن توكل على غيره فقد شبهه به. ومنها التوكل ومنها انواع العبادة توكل وتفويض الامور الى الله سبحانه وتعالى والاعتماد عليه - [00:24:38](#)

دون غيره على الله فتوكلون ان كنتم مؤمنين وعلى الله ان يتوكل المؤمنون من يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره التوكل اعبدوه وتوكل عليه توكل من اعظم انواع العبادة - [00:25:03](#)

وهو تفويض الامور الى الله وحده اما انك توكل واحد وتوكل هذا ليس توكل وانما هو توكل وانابة هذا لا بأس به فيما يقدر عليه لا بأس به الوكالة جائزة لكن التوكل لا - [00:25:27](#)

لا يكون الا لله سبحانه وتعالى لانه عبادة ولا ينافي هذا ان تتخذ الاسباب النافعة اجمع بين الامرين اعمل الاسباب النافعة مع التوكل على الله ولا تتوكل على الاسباب انما تتوكل على الله سبحانه وتعالى - [00:25:49](#)

نعم ومنها التوبة فمن تاب لغيره من انواع العبادة التوبة وهي الرجوع عن المعصية الى الطاعة هذه التوبة من التوبة والرجوع من المعصية الى الطاعة. ومن الانحراف الى الاستقامة هذا من انواع العبادة. توبوا اليه استغفروه - [00:26:10](#)

توجوا نعم ومنها التوبة فمن تاب لغيره فقد شبهه به ومنها الذين يأتون الى الاولياء يقولون نحن عندنا ذنوب توبوا علينا نستغفر

عندكم يجون عند القبر ويطلبون منه التوبة هذا شرك اكبر - [00:26:36](#)

لله عز وجل النصارى يأتون الى آآ القديس او المعمدان يطلبون منه الغفران ويعطيهم صك بالغفران يغطسهم بالماء يسمونه التعميد

لكل من ترهات واباطيل النصارى هذا اللي كان مثلهم القبورىون الذين - [00:27:02](#)

يأتوني الى الاولياء ويعترفون بالذنوب عندهم يزعمون ان الاوليا يحطون عنهم الذنوب والاوزار نعم ومنها الحلف باسمه تعظيما حتى

انهم يخاطبون الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك يقول انا مذنب انا فعلت كذا وكذا وانا وانا - [00:27:30](#)

لا يعترف عند الله يطلب من الله المغفرة لا يطلب عند الرسول عند القبر او عند قبر غير الرسول يجيب ذنوبه ويعترف بها نعم ومنها

الحلف باسمه تعظيما من انواع الشرك الحلف بغير الله وهذا معروف. عرفناه بادلته - [00:27:52](#)

لانه تعظيم التعظيم لا يكون الا لله سبحانه وتعالى نعم فمن حلف بغيره فقد شبهه به ومنها الذبح ومنها الذبح له. ومنها انواع العبادة

الذبح على وجه التقرب. ذبح للحيوانات - [00:28:14](#)

المأكولة كالابل والبقر والغنم اذبحها تقربا الى القبر او الى المخلوق هذا شرك اكبر لان الذبح على وجه التقرب العبادة لا يكون الا لله.

فصلي لربك وانحر قرنه مع الصلاة قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين - [00:28:36](#)

والنسك هو الذبيحة قرنها مع الصلاة وكما انها لا تجوز الصلاة لغير الله كذلك الذبح لا يجوز لغير الله. فمن ذبح لغير الله فقد اشرك

الشرك الاكبر يذبحون عند القبور - [00:29:06](#)

عند الاولياء والصالحين. وهذا شرك اكبر. نسأل الله العافية نعم ومنها الذبح له فمن ذبح لغيره فقد شبهه به ومنها حلق الرأس الى غير

ذلك. حلق الرأس يكون عبادة احيانا مثل حلق الرأس في الحج او العمرة - [00:29:26](#)

هذا عبادة تفعله عبادة لله عز وجل فلا يجوز ان تحلق رأسك تعظيما لاحد غير الله سبحانه وتعالى اما ان تحلق رأسك من باب اه

التنظيف او ازالة الاذى فلا بأس به - [00:29:51](#)

لا بأس به هذا مباح نعم هذا في جانب التشبيه. نعم. واما في جانب التشبه فمن تعاضم وتكبر ودعا الناس الى تشبيهه الخالق بالمخلوق

التشبه تشبه المخلوق بالخالق بالعكس من تشبه المخلوق - [00:30:11](#)

بالخالق مثل الكبر المستكبر متشبه بالله عز وجل لانه ما في داعي انه يستكبر مخلوق ضعيف كيف يستكبر كبرياء لله سبحانه وتعالى

تعاضم والفخر كل هذا لا يجوز انسان مخلوق ضعيف يتواضع - [00:30:34](#)

ويعرف ضعفه ولا ينفخ نفسه ويتعاضم نعم تواضع لله عز وجل نعم. وما في جانب التشبه فمن فمن تعاضم وتكبر. ودعا الناس الى

اطرائه ورجائه ومخافته دعا الناس الى تعظيمه والى تفخيمه والى - [00:30:59](#)

هذا نوع من من التعبد لغير الله سبحانه وتعالى. اما اذا الناس وقروه ولا يريد ذلك ولا يتطلع اليه لكن الناس احترامه ووقروه لا بأس

بذلك اما انه يطلب من الناس يتطلع الى ان الناس يعظمونه واللى ما يعظمه يزعل عليه ويغضب - [00:31:23](#)

هذا من حق الله سبحانه وتعالى نعم فمن تعاضم وتكبر ودعا الناس الى اطرائه ورجائه ومخافته فقد تشبه بالله ونازعه في ربوبيته.

نعم. وهو حقيق بان يهيئه الله غاية الهوان. نعم ولهذا - [00:31:45](#)

جاء في الحديث ان المتكبرين يوم القيامة يحشرون امثال الذر الذر النمل الصغير يطأهم الناس والعياذ بالله وهو حقيق بان يهيئه

الله غاية الهوان ويجعله كما ان من تواضع لله رفعه الله - [00:32:06](#)

في الحديث من تواضع لله رفعه الله. نعم وهو حقيق بان يهيئه الله غاية الهوان ويجعله كالذر تحت اقدام خلقه. يوم القيامة. نعم.

وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:32:28](#)

يقول الله تعالى العظمة نازري والكبرياء ردائي فمن نازعني في واحد منهما عذبتة العظمة من صفات بالله والكبرياء من صفات الله

فمن تعاضم وتكبر فقد اشرك نفسه مع الله بما هو من صفاته وخصائصه - [00:32:47](#)

فالانسان يجب عليه ان يحقر نفسه وان يتواضع وان يذل وان يرى نفسه من اصغر الناس واضعف الناس وحتى ولو كان في منصب

رفيع وفي يرى نفسه انه هو ضعيف فعلا هو ضعيف. وله ملك آآ كبير له ملك كبير و - [00:33:11](#)

فهو ضعيف انسان ضعيف يروى ان ان احد خلفاء بني امية بني العباس طلب من ابي حازم رجل عالم ناصح ان ينصحه طلب منه ان يعظه فطلب الوالي كوبا من ماء ليشرب - [00:33:36](#)

عن العادة فقال له يا امير المؤمنين لو انك ظلمت وقيل لك ما نبيع عليك الا نصف ملكك هذا الكوب ما نعطيك اياه الا بنصف ملكك وانت تبي تهلك من العطش - [00:34:01](#)

قال نعم اشتريه بنص ملكي ولا اموت قال طيب اذا شريته بنصف ملكك شربته وذهب عنك العطش انحبس فيك البول انحبس البول في قال واحد انا ما اخرج البول منك الا بنصف ملكك - [00:34:16](#)

ما نعطيه اياه اعطيه النصف ولا اموت بالبول قال بنسا لملك لملك يذهب بشربة وبولة. يذهب بنصف شربة وببولة. اطلب الملك من عند الله عز وجل الذي لا ينفذ ولا ينقطع. اطلب هذا عند الله. موعظة عظيمة وهي سهلة - [00:34:35](#)

نعم واذا كان المصور الذي يصنع الصور بيده من اشد الناس عذابا يوم القيامة وهذا من التشبه بالله صناعة الصور لان الله هو المصور وهو الخلاق فهذا المخلوق الضعيف يحاول ان يتشبه بالله - [00:35:01](#)

فيوجد صورة على شكل ما خلقه الله يجعل لها عينيْن وفم ويجعل لها يدين ورجلين لكن لا يقدر ان ينفخ فيها الروح ولذلك تجد يسمونه الفن الان المشكل يسمونه الفن والفنون - [00:35:23](#)

تصوير يسمونه الفنون يعظمون المصور هذا والفنان وهو يقدر انه ينحت حجر ولا طين ويخليه على صورة لها يدين ورجلين ولها صورة عينيْن وفم وانف يقدر هذا لكن يبقى انه ما يقدر ينفخ فيها الروس - [00:35:45](#)

لان هذا من خصائص الله سبحانه وتعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فلذلك يعجزه الله يوم القيامة. يأتي بالمصور فيقول له احبي ما خلقت. انفخ فيه الروح - [00:36:09](#)

فلا يستطيع يأمره امر تعجيزي وتعذيب والعياذ بالله وخزي انفخ فيه الروح فلا يستطيع ذلك لان الروح لا يقدر عليها الا الله سبحانه وتعالى. فلا يجوز التصوير لا بالرسم باليد ولا بالنحت - [00:36:31](#)

ولا بالالتقاط بالالة الكهربائية كله يدخل تحت مسمى التصوير والمصور متشبه بالله ولهذا قال الله جل وعلا في الحديث القدسي ومن اظلموا ممن ذهب يخلق كخليقي اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون - [00:36:52](#)

لخلق الله وظاهرون يحاولون ان يوجدوا صورة تشبه ما خلقه الله سبحانه وتعالى هذا من خصائص الله الا يجوز لاحد ان يعمله فيحترف التصوير او يعمل في التصوير ويعتبر هذا فنا - [00:37:17](#)

من الفنون ويأخذ عليه جوائز نسأل الله العافية. هذا من اكبر الكبائر. التصوير؟ من اكبر الكبائر. ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخليقي اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون قالوا لهم احيوا ما خلقتهم - [00:37:40](#)

احيوا ما خلقتهم ولا يستطيعون ان يحيوها. فاذا لم يستطيعوا ان يحيوها عذبهم الله سبحانه وتعالى الموقف عظيم والخطر عظيم ولكن يبقى اذا احتاج الناس الى الصورة حاجة ضرورية مثل ان تكون - [00:38:00](#)

لاجل اثبات الشخصية او او ضبط الجرائم او ضبط الامن او هذي ضرورية ويباح للضرورة ما لا يباح احالة غير الضرورة الله جل وعلا قال وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه - [00:38:25](#)

فاذا اضطر الناس الى التصوير ما يصورون في اضيق ان يحشرك ولا تنبسطون ويتوسعون يجعلونه فنا من الفنون ويعلقونه على جدرانهم وعلى مجالسهم وعلى او في الشوارع هذا هذا مضاهاة لخلق الله - [00:38:46](#)

معصية لله كبيرة من كبائر الذنوب فلا تجعل في بيتك تصاوير لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة. لا تدخله الرحمة واذا لم تدخله ملائكة الرحمة قل الشياطين فلا تبقي في بيتك - [00:39:07](#)

تصاوير ابداء الصورة التي تحتفظ بها للضرورة فقط اما للذكريات اما للفنون ام فهذا كله ما يجوز. وان تساهل فيه الناس وصاروا يضحكون على اللي ينكر التصوير يصفونه بالمتشدد - [00:39:27](#)

ويصفونه باوصاف للمتشدد بالمتطرف الى اخر ما ما علينا منهم. ما علينا منهم. علينا من ديننا. نعم واذا كان المصور الذي يصنع

الصور بيده من اشد الناس عذابا يوم القيامة كما صح في الاحاديث اشد الناس عذابا يوم القيامة - [00:39:49](#)

المصورون وجاء في تفسير قوله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله انها في المصورين التصوير اذية لله نعم من اشد الناس عذابا يوم القيامة لتشبهه جل وعلا يتأذى لكنه لا يتضرر - [00:40:13](#)

قال قال الله جل وعلا يؤذيني ابن ادم يؤذيني هذا يدل على ان الله يتأذى بافعال عباده لكنه لا يتضرر سبحانه وتعالى. لا يضره شيء. نعم من اشد الناس عذابا يوم القيامة لتشبهه بالله. لمجرد الصنعة. فما الظن بالمتشدد؟ مجرد الصنعة - [00:40:37](#)

يجعل نفسه يصنع الصور ويبيعها او اعمالها للناس شرفة له هذا من اشد الناس عذابا يوم القيامة ومكسبه حرام الذي يأخذه من ورائها لانها في مقابل صنعة محرمة اللي يبيع الصور هو ما صنعها ولا لكن يبيعها هذا ايضا يأكل حراما - [00:41:05](#)

لانه يبيع شيئا محرما. نعم واذا كان المصور الذي يصنع الصور بيده من اشد الناس عذابا يوم القيامة لتشبهه بالله في مجرد الصنعة فما الظن نهبي بالله في الربوبية والالوهية - [00:41:32](#)

نعم هذا اشد نعم كما قال صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون يقال لهم احيوا ما خلقتم احيوا ما خلقتم ولا يملك الحياة الا الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:41:50](#)

وفي الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز وجل ومن اظلموا ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا مرة فليخلقوا شعيرة. فليخلقوا ذرة وهي النملة الصغيرة. لا يقدر على ذلك. وهم يزعمون انهم فنانين وانهم - [00:42:10](#)

تصورون صورة على شكل ما خلقه الله الله يتحداهم يقول اخلق وذر صديق اشرف او شعيرة حبة الشعير وهي الجماد فلا يقدر على ايجاد الجماد ولا على ايجاد الحيوان ما يقدر على هذا الا الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:42:30](#)

وفي الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز وجل ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة فليخلقوا شعيرة فنبه بالذرة والشعيرة لان خلق لله عز وجل هو الخلاق لا يقدر على الخلق الا هو - [00:42:54](#)

هو الخالق سبحانه الله خالق كل شيء وهو الخلاق العليم والله تحدى المشركين ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له اجمع كلمة في الدنيا من الصناعات ومن المخترعين ومن اطباء ومن خلهم - [00:43:15](#)

يصنعون ذباب هم يمكن يصورون ذباب لكن خلهم ينفخون فيه الروح ويخلونه يتحرك ويطير ما يقدر على هذا لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له اجمع من تريد من اهل الارض - [00:43:43](#)

خلهم يخلقون ذباب ما يستطيعون وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه الذباب يقع على الانسان هنا يستطيع يمنعه من الوقوع عليه. ما يستطيع. الذباب ياخذ منك شيء ولا يستطيع تسترده - [00:44:00](#)

وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب وقيل المراد الاصنام ان الذباب يقع عليها ويلوثها ولا يستطيع ان تمنع نفسها منه نعم تنبه بالذرة والشعيرة على ما هو اعظم منها - [00:44:17](#)

وكذلك من تشبه به تعالى في الاسم الذي لا ينبغي الا له كملك المنافق كذلك تشبه بالله في التسمي باسمه الذي لا ينبغي الا له. اما الاسماء الاخرى مثل العزيز مثل الملك مثل هذا لا بأس - [00:44:41](#)

لما الله جل وعلا ما احد يتسمى بالله حتى فرعون ما قال انا الله قال انا ربكم. ربكم الاعلى. ما قال انا الله. فالله جل وعلا هذا اسم فمن تسمى سمي نفسه الله - [00:44:58](#)

وهذا والعياذ بالله من اكثر الخلق وكذلك الخلاق الخلاق العليم ما احد يسمى نفسه الخالق او الخلاق نعم وكذلك من تشبه به تعالى في الاسم الذي لا ينبغي الا له الملوك كما مر بكم - [00:45:14](#)

ملك الملوك شاهين شاه هذا لا حرام ما يجوز التسمي بهذا الاسم لان هذا من خصائص الله سبحانه وتعالى. اما نفس الملك الله ملك سبحانه هو الملك لكن ايضا المخلوقين فيهم ملوك - [00:45:34](#)

يقال الملك فلان نعم. وكذلك من تشبه به تعالى في الاسم الذي لا ينبغي الا له كملك الملوك وحاكم الحكام. وقاضي القضاة ونحوه الحكام وملك الملوك وقاضي القضاة الله هو الذي يقضي بين خلقه يوم القيامة - [00:45:51](#)

القضاة وغيرهم يحضرون يوم القيامة فيقضي الله بينهم نعم قد ثبت في الصحيحين عنه انه قال ان اقنع الاسماء عند الله عز وجل. يعني انقصها واذلها. نعم ان اقنع الاسماء عند الله عز وجل رجل تسمى ملك ملك الاملاك لا مالك الا الله - [00:46:15](#) ايه ملك الاملاك هذا لا يليق الا بالله سبحانه وتعالى نعم ملك الملوك نعم وفي لفظ اغيظ رجل عند الله رجل تسمى ملك الاملاك نعم. وبالجمله فالتشبيه هو التشبه هو حقيقة الشرك - [00:46:39](#)

نعم. ولذلك كان من ظن انه اذا تقرب الى غيره بعبادته يقررنا نقف على هذا وهذه حقيقة ها وبالجمله يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لماذا سمي تعطيل الخالق شركا وذلك ان المعطل لا يعبد مع الله الها اخر وانما ينكر وجود الرب - [00:47:00](#) نعم لو سلبه سلبه الربوبية سلف الله عبوبيته سبحانه وتعالى وجعل الطبيعة هي التي تخلق والافلاك هي التي تخلق انت شرك بالله جعل خالقين مع الله سبحانه وتعالى المعطل ما يقول ان هذه الموجودات مثلا - [00:47:28](#) وجدت بدون يقول لا موجدتها الافلاك موجدتها العقول العشرة اوجدتها الطبيعة او ما اشبه ذلك او النجوم والكواكب هذا شرك بالله عز وجل. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في كتاب الصف الاول الابتدائي - [00:47:54](#) يعلمون الطلاب كيف نعرف الله؟ والجواب نعرفه بآياته ومخلوقاته هذا كلام شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب فاذا قيل لك بم عرفت ربك؟ فقل بآياته ومخلوقاته من آياته الليل والنهار - [00:48:17](#)

والشمس والقمر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الذي لا يستطيع اظهار دينه من الدعوة للتوحيد والتحذير من البدع ويجبر على ارتكاب المعاصي هل تجب عليه الهجرة؟ بلا شك. اذا قدر عليها تجب عليه. ولا يجوز له ان يبقى في بلد - [00:48:37](#) ادلة يقدر على اظهار دينه او يجبر على فعل المحرمات نعم يقول فضيلة الشيخ لم تكن ارض الله واسعة فتهاجر فينا نعم فاولئك مأواهم جهنم ساءت مصيرا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:49:01](#) بعض الناس اذا قلت له فلان كامل قال ليس كامل الا وجهه الله فهل يجوز اطلاق الكمال على غير الله؟ لا يجوز تقول فلان كامل لا تقول فلان احد كامل الا الله سبحانه وتعالى - [00:49:24](#) نعم هذا من الغلو في الشخص نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في سورة الاخلاص بل حكمة من تقديم لم يلد على ولم يولد مع ان الولادة تأتي قبل الولد - [00:49:40](#)

لأنهم ادعوا له الولد ردا على النصارى وعلى المشركين لأنهم ادعوا له الولد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله القول بان القرآن مخلوق؟ هل هو هل هو كافر اكبر مخرج عن الملة؟ نعم من قاله متعمدا فهو كافر الكفر - [00:49:55](#) ولذلك كفروا بالجهمية اما من قاله مقلدا او متأولا وهو ما يدري فهذا ظال قال انه ظال ولا يكفر حتى تقام عليه الحجة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول القحطاني رحمه الله في النونية - [00:50:17](#) والله والله يقول في قول القحطاني في النونية والله في القرآن اخبر انه يأتي بغير تنقل وتداني. هل ثبت او او ننفي عن الله صفة الانتقال يعني قصده تنقل المخلوق من غير تنقل - [00:50:38](#) بتنقل المخلوق وانما يأتي كيف شاء سبحانه وتعالى. ولا نقول انه ينتقله لانه هذا ما جاء به حنا نقف مع الدليل. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يتفاوت الناس في اصل الايمان وفي كماله؟ نعم - [00:50:57](#)

ان يتفاوت الناس في اصل الايمان وفي كماله تفاوتون تفاوتوا عظيما بالايمان. بعضهم اعظم ايمانا من الآخر. بعضهم قوي الايمان بعضهم ضعيف الايمان مو بالناس سوا في الايمان. نعم ما يقول ان الناس سوا في الايمان الا المرجية. اما اهل السنة والجماعة يقولون لا - [00:51:19](#)

الايمان يزيد وينقص الايمان آآ يتفاضل بعضه افضل من بعض حب الناس واحد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله ان العبادة لها قطبان هما المحبة والذل السؤال كيف كيف تقوى محبة الله تعالى والذل له في قلب الانسان - [00:51:43](#) هذا شيء يجعله الله سبحانه لكن الانسان اذا خشي ربه وامثل او امره بسند نواهيته فان هذا ينمي حب الله في قلبه كذلك ينظر الى نعم الله يتفقه في نعم الله عليها - [00:52:12](#)

هذا يورثه محبة الله الذي انعم عليه بهذه النعم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان ينسب للطبيعة شيء كقولهم ان سبب الزلازل هو ضعف القشرة الارضية الزلازل ذكر ابن القيم في مستعذر السعادة - [00:52:28](#)

ذكر لها سببا الله يجعل الاشياء مربوطة باسبابها ما في شك. هذا شي ما له سبب الله يجعل الاشياء باسبابها الزلازل لها اسباب ما في شك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قول القائل انا متوكل على الله ثم عليك - [00:52:50](#)

ما يقول متوكل يقول انا متوكل على الله لفظ التوكل فيكونن لله. اما التوكيل تقول انا موكلك انت وكيلي نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اشكل علي ما ورد عن عمر ابن الخطاب رضي الله - [00:53:12](#)

الله عنه من قوله للرسول صلى الله عليه وسلم اتوب الى الله ورسوله في حديث اثار السؤال على الرسول عليه الصلاة والسلام لما قال سلوني ما شئتم فهل هذا من التوبة؟ لانه شق على الرسول صلى الله عليه وسلم فهو يعتذر اليه. يعتذر اليه مما حصل - [00:53:30](#)

الى رسوله ان يعتذر. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نقول من المعلوم ان الصلاة في المسجد الذي فيه قبر لا تصح فما ضابط كون المسجد فيه قبر؟ وهل قرب القبر من المسجد مؤثر على ذلك؟ ضوابط كون المسجد على القبر ان يكون متصلا - [00:53:52](#)

به ليس بينه وبينه طريق او فضاء اما اذا كان جدار القبر بجدار المسجد هذا متصل به سواء كان من الخلف او من الامام او عن اليمين او عن الشمال - [00:54:14](#)

هذا قبر متصل بالمسجد فهذا مسجد على قبر نعم اما اذا كان منفصل خارج عن المسجد اما بشارع واما بفضي واما اه اي حائل آ يفصل بين المسجد وبين القبر - [00:54:30](#)

اصلا واسعا او فصل الجدار فقط لا اصل قضى طريق شارع بيوت ما اشبه ذلك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق بين العبودية والالوهية لا العبودية هي الالوهية. نعم - [00:54:54](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز الانحناء وتقبييل الركبة اذا كانت ركبة الوالدين او العالم؟ نعم هل يجوز الانحناء وتقبييل الانحناء لا ما يجوز لا للوالد ولا لغيره ولا - [00:55:16](#)

للملك ولا لغيره الحين هذا ركوع ما يكون الا لله اما تقبييل اليد للوالد وولي الامر العالم بتقبييل اليد لهؤلاء الثلاثة العالم ولي الامر الوالد نعم من باب الاكرام له - [00:55:36](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ايهما اعظم؟ الشرك التمثيل ام شرك التعطيل لا شك ان التعطيل اشد وان التعطيل جحود للخالق اصلا اما التمثيل فهو يعترف بالخالق لكن يشبهه - [00:56:00](#)

غير نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما نوع الاظافة في قوله سبحانه وتعالى في الحديث العظمة ازارى والكبرياء ردائي اضافة صفة الى موصوفها اضافة صفة الى موصوفها مثل رحمة الله - [00:56:18](#)

رضا غضبه صفات مضافة الى الموصول. نعم كلام الله منسوب صفة الى موسم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله ان حلق الرأس عبادة اذا كان في الحج او العمرة - [00:56:40](#)

وانه لا يجوز الحلق لغير الله فعندنا يقول عندنا في بلادنا يجبر الجنود على حلق رؤوسهم يقول عندنا في بلادنا يجبر الجنود على حلق الجنود الجنود على حلق رؤوسهم ولحاهم - [00:57:00](#)

واذا طالت رؤوسهم ما في بأس اما حلق لحاهم لا ما يجوز القرووس مباح نعم لكن حلق اللحي محرم لا يجوز ولا طاعة لمخلوق عشية الخالق نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سؤال تكرر وهذا واحد منه يقول يحتج كثير من الناس او يقول كثير من الناس هذه الايام - [00:57:19](#)

انكم قد رجعتن عن فتواكم بحرمة التصوير بكافة اشكاله ويحتجون على ذلك بظهوركم في بعض القنوات الفضائية وتصوير محاضراتكم يكذبون انا ما ظهرت في اي فضائية ما ظهرت ولله الحمد في اي فضائية - [00:57:46](#)

اما انهم يأتون وياخذون من المحاضرة يأخذونه وانا ما اذنت لهم حتى ما دريت عنهم هذا اثمهم عليهم حكمه علينا اما اني ظهرت في

فضائية فهذا كذب. انما اظهرت ولله الحمد - 00:58:08

في اي فضائية رغم المحاولات معي ما اجتبهتم بذلك لاني اشوف اللي هم خدعوا اوقعوهم في اغلاط واوقعوهم في بلاء سلطوا عليهم الناس اه هي حباله هذه فضائيات حبالات فاحذروا منها. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل المصور الذي يصور

المحاضرات والدروس العلمية يدخل في الحديث - 00:58:26

يدخل في هذا لا حاجة الى التصوير. المحاضرات العلمية تسجل تسمع تكتب المقصود حاصل بدون التصوير نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الصور الفوتوغرافية التي تكون في الجوال وتصور بالجوال هل تدخل من ضمن الصور المحرمة؟ وهل يجوز بيع

الجوالات التي تكون فيها كاميرا؟ وهل يجوز استخدامها في - 00:58:53

طيب الصور عامة في الجوالات وغيرها. الحديث ما خصص شيء. والة التصوير ايضا عامة. يحرم بيعها يحرم بيعها اذا كانت خاصة بالتصوير اما الجوال الذي تحتاجه للمكالمات والاتصالات فهذا تعطل ما فيه من التصوير تعطله تعقيلها تاما تعمل شيء - 00:59:25

يجعله ما يصور ولا تركه مشتري واحد سادة ما فيها ما فيه كاميرا نعم يقول ثم تعطل هذه الكاميرا ولا تخليها ما تصلح للاستعمال والا من الكاميرا وهو كثير ولله الحمد. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:59:54

ما حكم الصور التي تكون على ملابس الاطفال لا تشتري ملابس فيها صور لا للاطفال ولا للكبار الملابس كثيرة ولله الحمد ما فيها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز استخدام الدمى؟ هل يجوز استخدام الدمى البلاستيكية؟ التي على شكل انسان واعطائها

للاطفال - 01:00:17

ده ما كان على شكل حيوان ما هو انسان فخر اي حيوان فيه روح فكان على شكله فلا يجوز لانه صورة وهذي بعد اشد لانه تمثال

هذي تمثال الجسم نعم - 01:00:45

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا صلى المسلم وامامه صورة او امامه كتاب فيه صور. فهل تصح صلاته يكره استقبال الصور يكره واذا صلى الى الصورة قاصدا هذا وهي امامه قاصد هذا لا تصح صلاته - 01:01:03

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الناس يحتج على جواز تعليق الصور بقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الا رقما في فهل احتجاجة صحيح رقم رقم ما هو بصورة رقم نقش ولا شيء ما هو بصورة - 01:01:22

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الناس يتكبر وايضا قالوا هذا حديث متقدم. حديث النهي عن تعليق الصور متأخر فيكون منسوخا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الناس يتكبر ويدعي ان هذا من عزة النفس - 01:01:42

فهل كلامه؟ ها؟ بعض الناس يتكبر ويدعي ان هذا من عزة النفس فهل كلامه هذا صحيح؟ عزة النفس الترفع عن الدنيا عزة النفس رفع عن الدنيا هذي عزة النفس اما رفع النفس هذا من من التكبر - 01:02:05

نعم ايه فرق بين هذا وهذا يلا يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من قال ان التصوير المحرم في الحديث هو الرسم باليد او النحت فقط لانه الموجود في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:25

كيف يجاب عن ذلك؟ يجاب بان هذا من كيسه الكلام هذا. هذا جايه من كيسه عليه دليل احاديث عامة وحديث الرسول والقرآن في كل زمان ولكل مكان. موب خاصة بعهدده صلى الله عليه وسلم - 01:02:41

الرسول عمم الكل مصور في اول الدنيا او في اخرها. كل مصور برك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله معلوم انه لا خالق الا الله سبحانه فما الجواب عن قوله تعالى فتبارك الله احسن الخالقين - 01:03:00

مراد بالخلق التقدير تخطيط الشيء للفكر وفي الذهن نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله سمعتم من يقول ان تقييد قول قاضي القضاة جازز فمثلا اقول قاضي قضاة مصر مثلا فهل هذا صحيح - 01:03:22

لا ما هو بصحيح بعض القضاة مثل ملك الملوك ما يجوز اللي يقضي بين القضاة هو الله جل وعلا يوم القيامة والحكم ويلييه الحكم. نعم المعنى موجود في هذا نعم - 01:03:43

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في بلادنا كثير من الناس لا يعرفون العقيدة الصحيحة واكثرهم صوفيون وانا طالب في جامعة

الامام من طلاب المنح هل يمكن ان اشرح لاهلي ولاصدقائي هذا الكتاب كتاب تجريد التوحيد - 01:03:59

وبما تنصحنى حفظك الله بتعليم العقيدة باي كتاب ابدأ اذا ذهبت هناك الله اقرب شيء اوضح شيء كتاب التوحيد للشيخ محمد ابن

عبد الوهاب لانه مبني على ايات واحاديث وكلام اهل العلم والسلف الصالح - 01:04:19

احسن شي تطراً عليهم فيه وتقرأ فيه شروحه عليه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل كل ذبيحة للمسلم تقربه الى الله؟ ام

الذبح معنية التقرب الذبح للحم والاكل هذا مباح. وليس عبادة - 01:04:40

والذبح للضيف والقادم هذا اكرام وليس عبادة ضيافة اما الذبح على وجه التقرب وطلب الاجر فهذا لا يكون الا لله سبحانه وتعالى نعم

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله او الذبح تعظيم - 01:05:00

اذا نزل الوفد او ذبحوا عند الطائرة او عند نزوله من السيارة تعظيماً له لبس تعية والعياذ بالله لابس تحية وتعظيم فهو شرك. نعم.

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف يحافظ المسلم - 01:05:20

على فطرته وفطرة من يعول مع كثرة الملهيات والقنوت. استعين بالله عز وجل ويبتعد عن مغيرات الفطر ابتعد عنها يحمي نفسه

واولاده وبيته. اهم شيء البيت اهم شي البيت خله - 01:05:40

سالم وحالم هذه الاشياء. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز تقييد الاحكام الشرعية بالقضاء ومنع الاجتهاد لكي يكون

الحكم موحدا في جميع القضايا نعم الحكم يكون بالكتاب والسنة - 01:05:59

على ضوء كلام اهل العلم يعني يقرب لان كلام اهل العلم وكتب الفقه تقرب معاني الكتاب والسنة فهي يستعان بها ولا يعتمد عليها

يعتمد على الكتاب والسنة لكن هذه الكتب والفقهيات هذه تقرب لك - 01:06:20

فهم الكتاب والسنة نستعين بها ولا تعتمد عليها تعتمد على الدليل من الكتاب والسنة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من صلى

وعلى ثيابه صور فهل صلاته صحيحة صلاته صحيحة لكن عليهم جافة - 01:06:38

جهفا بحمل الصور معه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل حكومة بلدي منعت لبس النقاب في الشوارع وكل الاماكن

العامة. سؤاله هل يجوز لي ان اطلب من زوجتي - 01:06:58

ان تكشف وجهها وان تخرج فقط للضرورة. علما بانها ان لم تفعل فانها قد تسجن. وانا لا استطيع ان اهاجر الان علما انها اذا لم تفعل

فقد تسجن؟ تسجن؟ نعم - 01:07:15

ما اظن او بالنعكس ان يسجن ان يحصل منها خلل اخلال بالامن اللي يحصل منه اخلال بالامن يسجن اما اللي ما يحصل منه اخلال

بالامن فلا يسجن وعليكم الصبر عليكم بالصبر والتمسك بدينكم - 01:07:31

استعينوا بالله واصبروا كما قال موسى عليه السلام لقومه نعنوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة

للمتقين نعم فله بغرور ان زوجك تطلع للشوارع وتطلع خله في البيت - 01:07:53

نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ورد ان الكلب الاسود والقط الاسود انها شيطان الكلب الاسود البهي الكلب الاسود البهيم الذي

ليس فيه لون غير سواد هذا ورد انه شيطان في الحديث - 01:08:12

ان القط لا ما اذكر شي. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة تسأل فتقول انها تأتيها كدرة قبل الدورة بيوم او بيومين فهل تترك

الصلاة قبل رؤية دم الحيض - 01:08:33

نعم اذا كانت القدرة والصفرة متصلة بالحيض فهي من الحيض تترك الصلاة من اجلها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ادركت

الجماعة الاولى في التشهد الاخير ثم بعد فراغ الجماعة الاولى - 01:08:49

اقيمت جماعة اخرى فترددت ان اقطع صلاتي واصلي معهم من بداية الصلاة لكني اتممت الاولى ولحقت بهم فادركتهم في ركعتين.

فهل فعلي هذا صحيح؟ لكني ايش يقول لكني اتممت صلاتي ثم اتممت هذا يتمها نافلة اذا دخل مع الجماعة في اخر الصلاة -

01:09:08

حجاجة مع ثاني وما ادرك الجماعة قيام في الصلاة فهو يتمها هناك الى ركعتين ويلحق بالجماعة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لا

يستطيع القيام للصلاة الا معتمدا على عصا او على الطرف الصناعي - [01:09:35](#)

فما حكم اعتمادي عليهما اثناء الوقوف في الصلاة لا بأس بذلك فاتقوا الله ما استطعتم اذا كنت لا تستطيع القيام الا معتمدا على شيء فلا بأس بذلك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله مؤسسة تخرج اثارها من كراسي ونحوه ولا يستفاد منها فهل لي ان اخذها -

[01:09:54](#)

استأذن استأذن المسؤول استأذن المسؤول اذا اذن لك فلا بأس. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا دخلت المسجد وكان الوقت

هو انسان ملقاة في الزبالاة او في الشوارع ملقاة - [01:10:19](#)

خذ منها اما اذا كان موقف وانما اخرجت ودمعت في مكان فلا تأخذ منها شيء الا بهم المسؤول نعم من فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا

دخلتم المسجد وكان الوقت وقت نهى - [01:10:35](#)

وهو طويل فاني اجلس ولا اصلي تحية المسجد. بنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد بعد العصر حتى تغرب والشمس فهل

فعلي هذا صحيح؟ نعم لا بأس عليه - [01:10:51](#)

ان صليت فلا بأس وان جلست فلا بأس. كل له وجه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الاحتفاء سنة؟ وهو ان يمشي المرء دون

حذاء احيانا؟ هل الاحتفاء الاحتفاء سنة اذا كنت تأمن على رجلك لان الان الارض اختلفت صار فيها زجاج صار فيها اشياء -

[01:11:06](#)

خطيرة اما اذا كنت في ارض سليمة ولا فيها مخاطر فلا بأس إنك تحتها لاجل تتعود على الجلد وعلى القوة. نعم يقول فضيلة الشيخ

وفقكم الله يقول كثير ما يسألني الزملاء في العمل - [01:11:30](#)

فانقل لهم فتاوى العلماء المعتبرين كفتاوى اللجنة وفتاوى ابن باز وغيرهم فهل للسائل ان يعمل بهذا؟ ام لابد ان يسأل من يفتيه اذا

كان عنده العلماء فلا ترجع الى الفتاوى. خلهم يسألون العلماء الموجودين - [01:11:50](#)

اما يتصلون بهم والا يلتقون بهم وان هل هم عندهم الامكانية اما اذا كانوا في بلد ليس فيها علماء فلا بأس ان تنقل لهم هذه الفتاوى

ثابتة عن المشايخ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله سائلة تقول هل يجوز للمرأة ان تتركب ان تتركب في سيارة مع اختها -

[01:12:11](#)

وزوج اختها نعم اذا كانت في البلد ما هو بسفر ما يخالف اما السفر لا لابد من محرم نعم انتهى. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:12:38](#)